

بحار الأنوار

[60] العيوب النقايس، والسلطان مصدر بمعنى السلطنة. والضرير من أصابه الضر وسوء الحال، وقد يطلق على الزاهب البصر، وعلى المريض المهزول " وجعلته مع قوتك " أي تخلق الأشياء وتمضي الأمور بذلك الاسم كما ورد في سائر الأخبار والأدعية، ولا يصل إلى فهمه عقولنا وفي بعض النسخ " وجعلته سرك مع قوتك " أي أخفيت ذلك الاسم كما أخفيت كنه قدرتك وسلطنتك، " ونورته بكلماتك " أي بسائر أسمائك أو بتقديراتك أو بعلومك ومعارفك أو بأنبيائك وأوصيائهم صلى الله عليه وسلم عليهم كما مر. " فاني بك " أي أقسم بك أو أتوسل، أو المعنى أن وجودي وجميع أموري بك، وتلافيته تداركته، والدعة الخفض، وأعيتني المسالك أي حيرتني وملتني الطرق التي سلكتها للروح من المحن فلم يتيسر لي ذلك، قال الجوهرى يقال: عيي إذا لم يهتد لوجهه، وعييت بأمرى إذا لم تهتد لوجهه، وأعوى الرجل في المشى وداء عياء أي صعب لا دواء له كأنه أعوى الأطباء. ولعل الاسم الجامع هو الاسم الذي تفرد الحق تعالى به، ويدل على كنه الذات فانه يدخل فيه جميع الشئون العظيمة والصفات الجليلة التي حجب الخلق عن كنهها، وقد مر في باب الاسماء إشارة إليه مع الاسماء الدالة عليه، وقد مر شرح الاسماء بعضه في هذا المجلد، وبعضه في كتاب التوحيد، وإنما أشرنا هنا إلى بعضها لبعده العهد وإلى الموفق. 2 الاقبال: أخبرنا جماعة قد ذكرنا بعض أسمائهم في الجزء الاول من المهمات بطرقهم المرضيات إلى المشايخ المعظمين محمد بن محمد بن النعمان والحسين ابن عبيد الله وجعفر بن قولويه وأبي جعفر الطوسي وغيرهم باسنادهم جميعا إلى سعد ابن عبد الله من كتاب فضل الدعاء المتفق على ثقته وفضله وعدالته باسناده فيه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: صلاة العيدين تكبر فيهما اثنتى عشرة تكبيرة سبع تكبيرات في الاولى وخمس تكبيرات في الثانية تكبر باستفتاح الصلاة ثم تقرأ الحمد وسورة